

# أطفال التثلث الصبغي فئة اجتماعية تتطلب اهتماما ورعاية خاصة

## التثلث ينتج عن وجود كروموزوم زائد في خلايا الجسم ■ المجتمع المدني يطالب بإدماجهم في النسيج الاجتماعي والاقتصادي

على مستوى الزوج الـ21، وهناك أنواع أخرى من التثلث الصبغي تعزى إلى إضافة صبغي على مستوى ثنائيات صبغية أخرى "التثلث 180، غير أن ذلك يسبب عموما وفاة الجنين قبل اكتمال نموه.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الجمعيات التي تحاول جاهدة الاهتمام بهذه الفئة والدفاع عن حقوقها ومواكبة الأشخاص في وضعيات إعاقات ذهنية من أجل إنجاز مشاريعهم الخاصة أو المهنية

وفي نفس السياق فقد عرفت الرباط من خلال الجمعية المغربية لدعم التثلث الصبغي، في نهاية فبراير الماضي، لقاء حول الإدماج المهني للأشخاص ذوي التثلث الصبغي، الذي يهدف إلى إحداث مشروع لتكوين 40 شابا ذا تثلث صبغي في مهن المطاعم والمقاهي، وهو مشروع من مكنة موكبا لأشخاص في وضعيات إعاقات، وهو ممول من قبل الاتحاد الأوروبي، ويهم إحداث مطعم بيداغوجي وتفعيل مسار تكوين مهني يتركز على مهن تتعلق بالمطعمة للتهوض بوضعية الشباب ذوي التثلث الصبغي.

الرباط: حسن الحماوي

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للتثلث الصبغي الذي يصادف 21 من مارس كل سنة يعود النقاش بين العديد من الأوساط الجمعوية الفاعلة في مجال الاهتمام بالأطفال ذوي التثلث الصبغي، وإمكانية إدماجهم في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير الرعاية الخاصة لهذه الفئة من المجتمع وفي السياق ذاته شدد المشاركون في إحدى المنتديات الجمعوية بمكناس حسب مصادر مطلعة على ضرورة انخراط جميع المؤسسات والقطاعات الحكومية من أجل إيلاء عناية واهتمام خاصين بهذه الفئة من الأطفال ومنحهم كافة حقوقهم ومنها الحق في الخدمات الطبية والتعليم والسكن.

كما طالب المتدخلون، من فاعلين جمعويين ومنتخبين وممثلي قطاعات التربية الوطنية والتعليم العالي، إلى إعادة النظر في دور المؤسسات التربوية في تفاعلها مع هذه الفئة وضمان مقاعد للجميع في إطار تكافؤ الفرص كما يقع على عاتقها إيجاد صيغ جديدة للإدماج المهني من خلال توفير تكوينات



تستجيب للحاجيات الخاصة لذوي التثلث الصبغي، ومطالبة الجهات المختصة باستصدار نصوص قانونية تخص على أهمية تكثيف المناهج الدراسية مع متطلبات هذه الفئة.

وتعتبر ظاهرة التثلث الصبغي أو متلازمة "داون"، نوعا من الاضطرابات الخلقية التي تنتج عن وجود كروموزوم زائد في

خلايا الجسم (الصبغي 21)، وتعتبر متلازمة واحدة من الظواهر الناتجة عن خلل في الصبغيات أو الموروثات، ويسبب درجات متفاوتة من الإعاقة العقلية والاختلالات الجسدية.

ويتمثل خلل الكروموزوم في تكونه داخل خلايا الجسم أو البعض منها، في ثلاثة أنواع بدل نوعين فقط (الكروموزوم الشفغي) في

الخلايا الطبيعية والعادية. ويعرف الأطباء التثلث الصبغي بكونه تشوها جينيا يتسبب في العديد من التشوهات، حيث أن الإنسان العادي يتوفر على 46 صبغيا أو كروموزوما في كل خلية من خلاياه، موزعة على 23 زوج

تحمل الأرقام التسلسلية من 1 إلى 23، في حين أن الشخص المصاب بالتثلث الصبغي 21 يتوفر على كروموزوم إضافي